

الإعلام الإلكتروني في مصر.. الواقع والتحديات



www.idsc.gov.eg

تقرير شهري يصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء المصري

هيئة التحرير

أ. د. ماجد عثمان

رئيس المركز

أ. د. حسين عبد العزيز

مستشار المركز

د. محمد رمضان

المدير التنفيذي للمركز

إعداد

نعيم سعد زغلول

مدير الإدارة العامة للإعلام

والعلاقات العامة

فريق العمل البحثي

أحمد عاطف

تامر على

طارق خليل

نسرین فوده

أحمد موسى

على صلاح

تقارير معلوماتية

يقوم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بإصدار التقارير المعلوماتية بشكل دورى، ويتناول كل تقرير موضوعاً من الموضوعات التى تهتم المجتمع المصرى، ويهدف المركز من خلال إصدار هذه التقارير إلى إلقاء الضوء حول الجوانب المختلفة المحيطة بموضوع التقرير من خلال الإشارة إلى المعلومات الأساسية التى تسمح بمناقشة الموضوع بحيادية، انطلاقاً من أهمية أن يتم تناول القضايا العامة بشكل متكامل وعلى نحو يستند على القرائن والمعلومات الموثقة.

ويأمل المركز أن تسهم هذه السلسلة من التقارير فى عرض صورة متكاملة عن القضية - محلّ الدراسة - أمام صانع القرار والمجتمع، مما يساعد فى إثراء صياغة السياسات العامة، وإضافة قدر أكبر من الموضوعية عند مناقشة القضايا العامة فى إطار من المصداقية والشفافية.

المحتويات

٢ مقدمة
٣ حقائق هامة
٤ القسم الأول: أبرز ملامح الشبكات الاجتماعية على الانترنت فى مصر
٨ القسم الثانى: الانترنت كنافذة إعلامية فى مصر
١٤ القسم الثالث: تحليل الوضع الحالى للإعلام الإلكتروني فى مصر

مقدمة

الإعلام الإلكتروني هو كافة الأشكال والخدمات الإعلامية الجديدة التي تعتمد على وسائط البث الرقمية، وهي ثمرة التقدم الناتج عن اندماج الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وقد أحدث الإعلام الإلكتروني ثورة في عملية الاتصال، حيث أن الفرد في المجتمع أصبح باستطاعته أن يُرسل ويستقبل ويتفاعل ويُعقب ويستفسر ويُعلق بكل حرية وبسرعة فائقة، كما ساهم الإعلام الإلكتروني في إعادة تشكيل الأنماط التواصلية التقليدية القائمة على احتكار النخب السياسية والثقافية لوسائط الإعلام وباقي وسائل التعبير، فالانترنت لم يُسهل فقط عملية الوصول إلى المعلومات والأخبار والبيانات بل أتاح الفرصة للمستخدم لإنتاج المضمون والرسائل والبيانات باستخدام أشكال تعبيرية مختلفة كالمدونات واليوتيوب والفيس بوك وغيرها من الأشكال الاجتماعية على الانترنت.

ويُعد الإعلام الإلكتروني هو إعلام المستقبل، ومن ثم يجب الاهتمام به وأدائه بالشكل الأمثل، وهو ما دعى الكثير من الصحف إلى التحول من الشكل التقليدي إلى الإعلام الإلكتروني، كما أثبت الإعلام الإلكتروني في سنوات عمره القليلة أنه أكثر جدوى في الوصول إلى الجمهور من الوسائل الإعلامية التقليدية، وكثيراً ما يلبي احتياجات قراء الصحف ومشاهدي التلفزيون ومستمعي الإذاعة في آن واحد، كما تعد هذه الوسيلة الإعلامية ثورة في مجال التفاعل مع الجمهور، إذ أثبتت قدرة هائلة على تقديم مواد تفاعلية لم يسبق أن قدم التاريخ مثيلاً لها حتى في التواصل المباشر بين الأشخاص من خلال مواقع الفيس بوك والمدونات واليوتيوب وتعليقات القراء من خلال الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وغيرها.

ويقدم التقرير من خلال ثلاثة أقسام عرضاً تحليلياً لأبرز ملامح الشبكات الاجتماعية على الانترنت في مصر وهي الفيس بوك واليوتيوب والمدونات، بالإضافة إلى عرض الانترنت كنافذة إعلامية من خلال تسليط الضوء على الصحافة الإلكترونية في مصر، والقنوات التلفزيونية والإذاعات التي تُبث عبر الإنترنت، بالإضافة إلى جزء خاص بتحليل الوضع الحالي للإعلام الإلكتروني في مصر سواء فيما يتعلق بالعائد المتحقق منه أو التحديات التي يواجهها.

حقائق هامة

- قُدمت خدمة الإنترنت في مصر لأول مرة في أكتوبر ١٩٩٣ من خلال شبكة الجامعات المصرية (EUN)، وشبكة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري.
- تزايدت أعداد مستخدمي الإنترنت في مصر لتصل إلى ١٤,٥ مليون مستخدم حتى نوفمبر ٢٠٠٩ مقارنةً بنحو ٣٠٠ ألف مستخدم عام ١٩٩٩.
- جاءت مصر - حتى منتصف يناير ٢٠١٠ - في المرتبة الأولى عربياً و٢٣ على مستوى العالم من حيث معدلات الدخول على موقع الفيس بوك facebook، حيث بلغت نسبة مستخدمي الموقع في مصر ما يقرب من ١٪ من إجمالي مستخدمي الموقع عالمياً.
- جاءت مصر في المرتبة الثانية عربياً و٢٣ على مستوى العالم من حيث معدل استخدام موقع اليوتيوب YouTube، حيث وصل نسبة مستخدمي الموقع في مصر حتى منتصف يناير ٢٠١٠ إلى نحو ٠,٩٪ من إجمالي مستخدمي اليوتيوب عالمياً.
- برزت ظاهرة المدونات Blogging في التسعينيات، وتشكل المدونات المصرية وحدها نسبة ٣٠,٧٪ من إجمالي المدونات العربية، بينما تشكل نسبة ٠,٢٪ من إجمالي عدد المدونات عالمياً.
- بلغ عدد الصحف والمجلات المصرية المطبوعة (القومية، الحزبية، الخاصة) التي لها نسخ إلكترونية على شبكة الانترنت ٦٣ صحيفة بنسبة ٤٠,٤٪ من إجمالي الصحف والمجلات المطبوعة في مصر، ويصل عدد المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات الورقية التي تتيح خدمة تعليقات القراء إلى ١٧ موقع (١٢ موقع لصحف ومجلات خاصة و٣ مواقع لصحف ومجلات قومية وموقعان لصحف ومجلات حزبية) بنسبة ٢٧٪ من إجمالي ٦٣ موقعاً إلكترونياً صحفياً مصرية.
- جاء موقع صحيفة المصري اليوم في مقدمة المواقع الإلكترونية للصحف التي تم تصفحها في مصر خلال الفترة من (منتصف أكتوبر ٢٠٠٩ حتى منتصف يناير ٢٠١٠)، فيما يعد موقع اليوم السابع أكثر المواقع الصحفية في تزايد معدل الدخول عليه خلال الفترة نفسها، خاصةً وأن الموقع كان من أوائل المواقع في مصر التي أتاحت جريدة رقمية على الانترنت ابتداءً من ديسمبر ٢٠٠٩.
- بلغ عدد قنوات النابيل سات المصرية والمسجلة بالمنطقة الإعلامية الحرة والتي لها مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت ٣٠ قناة بنسبة ٥٨,٨٪ من إجمالي قنوات النابيل سات المصرية، والتي وصل عددها في ديسمبر ٢٠٠٩ إلى ٥١ قناة ما بين حكومية وخاصة.
- يصل عدد القنوات التلفزيونية المصرية التي يتم بث إرسالها مباشرة على شبكة الانترنت ٣ قنوات بنسبة ١٠٪ من إجمالي القنوات التي لديها مواقع على شبكة الانترنت، وهذه القنوات هي النيل للأخبار، النيل الدولية Nile TV، وقناة OTV.
- بلغ عدد المحطات الإذاعية المصرية التي تُبث على النابيل سات ولها مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت ٣٣ محطة إذاعية بنسبة ٩١,٧٪ من إجمالي المحطات التي تُبث على النابيل سات، والتي وصل عددها في ديسمبر ٢٠٠٩ إلى ٣٦ محطة إذاعية مصرية.
- بلغ عدد المحطات الإذاعية المصرية على النابيل سات التي تبث إرسالها مباشرة عبر شبكة الانترنت ٩ محطات، بنسبة ٢٧,٣٪ من إجمالي المحطات الإذاعية التي لديها مواقع على شبكة الانترنت.

القسم الأول

أبرز ملامح الشبكات الاجتماعية على الانترنت في مصر

- يعرض هذا القسم أبرز ملامح ومعدلات استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت في مصر وتشمل (YouTube، facebook، Blogging)، حيث تلعب هذه الأدوات الإعلامية الجديدة دوراً فعالاً في تعبئة الرأي العام، إلى جانب التواصل والمشاركة من خلالها في كافة القضايا والأحداث المجتمعية، باعتبارها بمثابة إعلام تفاعلي يتيح لكافة المشاركين من خلاله القدرة على التعبير عن الرأي في جدية مطلقة وتبادل الآراء والمعلومات والتعبير عن الذات بأشكال إعلامية مختلفة، لتصبح بمثابة آلية إعلامية جديدة ومصدر للمعلومات لكثير من الفئات بالمجتمع.
- توجد مواقع شبكات اجتماعية أخرى على الانترنت مثل (Twitter، hi 5، MySpace، ArabFriends... وغيرها)، ولكنها أقل انتشاراً في مصر مقارنةً بالمواقع التي يتناولها هذا التقرير.

الفييس بوك على مستوى العالم

- ترجع فكرة إنشاء موقع الفييس بوك إلى صاحبه "مارك زوكربيرج" الذي أطلق هذا الموقع عام ٢٠٠٤، حيث قام بتصميم موقع على شبكة الإنترنت ليجمع زملائه في جامعة هارفارد الأمريكية ويُمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ويساعد على التواصل بينهم.
- أطلق موقع فييس بوك نسخة باللغة العربية في مارس عام ٢٠٠٩.
- احتل موقع الفييس بوك المركز الثاني عالمياً من حيث معدلات الدخول عليه وذلك حتى فبراير ٢٠١٠.
- بلغ عدد مستخدمي الفييس بوك على مستوى العالم حتى فبراير ٢٠١٠ نحو ٤٠٠ مليون مستخدم، وكل مستخدم لديه في المتوسط ١٣٠ صديق على الموقع، كما أن كل مستخدم يرسل في المتوسط شهرياً ٨ طلبات لأصدقاء friend requests.
- يقضي كل مستخدم في المتوسط أكثر من ٥٥ دقيقة يومياً على موقع الفييس بوك، كما يشترك كل مستخدم في المتوسط في ١٣ مجموعة على الموقع، ويتم تحديث أكثر من ٣٥ مليون وضع Status خاص بالمستخدمين يومياً.
- عدد الصفحات الخاصة بالشخصيات المعروفة fan page ٥.٣ مليار صفحة على الموقع.
- يتم تحميل أكثر من ٣ مليار صورة شهرياً على موقع الفييس بوك على مستوى العالم وفقاً لإحصائيات فبراير ٢٠١٠، كما يتم الإعلان عن أكثر من ٣.٥ مليون حدث شهرياً على الموقع، ويتم دعوة كل مستخدم في المتوسط إلى ٣ أحداث شهرياً.
- حوالي ٧٠٪ من مستخدمي الفييس بوك من خارج الولايات المتحدة، كما أن أكثر من ١٠٠ مليون مشترك في الموقع يستخدمون الفييس بوك من خلال هواتفهم المحمولة وذلك حتى فبراير ٢٠١٠.

المصدر: موقع الفييس بوك <http://www.facebook.com> - فبراير ٢٠١٠.

facebook

١. موقع الفييس بوك facebook

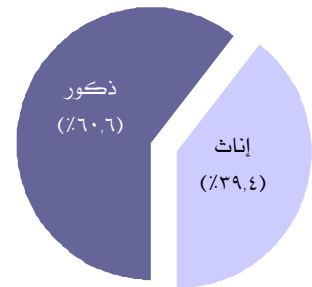
١.١ معدلات الدخول على موقع facebook في مصر*

- جاء موقع الفييس بوك في المركز الثاني من بين المواقع الإلكترونية المختلفة التي يفضل المصريون الدخول عليها وذلك حتى منتصف يناير ٢٠١٠، حيث يسبقه في الترتيب موقع Google.com.eg، وقد قدر عدد مستخدمي الفييس بوك في مصر حتى هذه الفترة بنحو ٢,٤ مليون مستخدم.
- تحتل مصر المرتبة الأولى عربياً و٢٣ على مستوى العالم من حيث معدلات الدخول على موقع الفييس بوك، حيث بلغت نسبة مستخدمي الموقع في مصر ما يقرب من ١٪ من إجمالي مستخدمي الموقع عالمياً حتى منتصف يناير ٢٠١٠.

١.١.١ مستخدمو الموقع وفقاً للنوع

- ترتفع نسبة مستخدمي الفييس بوك في مصر بين الذكور مقارنةً بالإناث، حيث بلغت نسبة الذكور من إجمالي مستخدمي الفييس بوك - حتى منتصف يناير ٢٠١٠ - حوالي ٦٠,٦٪، وبلغت نسبة الإناث ٣٩,٤٪.

التوزيع النسبي لمستخدمي الفييس بوك في مصر وفقاً للنوع حتى منتصف يناير ٢٠١٠



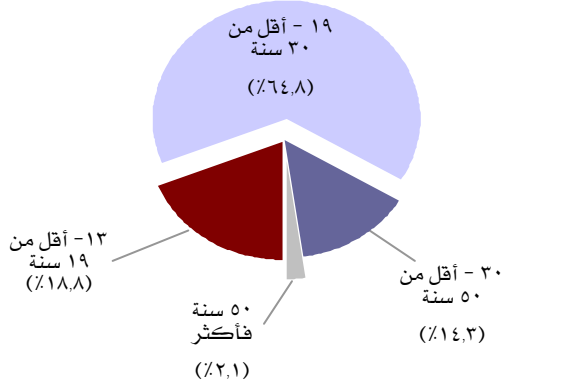
المصدر: موقع الفييس بوك www.facebook.com - ١٨ يناير ٢٠١٠.

* تم الاستناد في الإحصائيات الخاصة بمعدلات الدخول على موقع الفييس بوك في مصر إلى البيانات التقديرية المتاحة بالموقع والتي أتاحتها بناءً على البيانات المدخلة من قبل كل مستخدم. كما أنه تم حساب نسبة مستخدمي الفييس بوك وفقاً للنوع والمستوى التعليمي والعمر في مصر وفقاً لإجمالي المستخدمين الذين توافرت عنهم هذه البيانات. كما أن المستويات العمرية لمستخدمي الفييس بوك - حسب ما هو متاح به - تبدأ من سن ١٣ سنة فأعلى.

٣.١.١ مستخدمو الموقع وفقاً للفئة العمرية *

- يتركز مستخدمو الفيس بوك في مصر في الفئة العمرية (١٩ إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ٦٤,٨٪ حتى منتصف يناير ٢٠١٠، يليها الفئة العمرية (١٣ إلى أقل من ١٩ سنة) بنسبة ١٨,٨٪، ثم الفئة العمرية (٣٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة ١٤,٣٪، وأخيراً الفئة (٥٠ سنة فأكثر) ونسبتها ٢,١٪.

التوزيع النسبي لمستخدمي الفيس بوك في مصر وفقاً للفئات العمرية حتى منتصف يناير ٢٠١٠

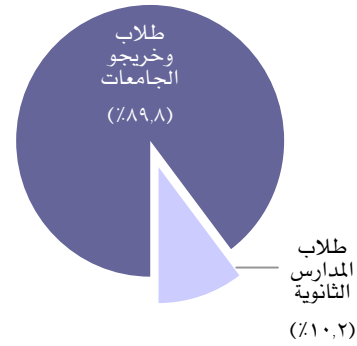


المصدر: موقع الفيس بوك www.facebook.com - ١٨ يناير ٢٠١٠.

٢.١.١ مستخدمو الموقع وفقاً للمستوى التعليمي *

- يأتي طلاب وخريجو الجامعات في مقدمة مستخدمي موقع الفيس بوك في مصر، حيث بلغت نسبتهم حتى منتصف يناير ٢٠١٠ نحو ٨٩,٨٪، بينما يمثل طلاب المدارس الثانوية نسبة ١٠,٢٪ من مستخدمي الموقع في مصر.

التوزيع النسبي لمستخدمي الفيس بوك في مصر وفقاً للمستوى التعليمي حتى منتصف يناير ٢٠١٠



المصدر: موقع الفيس بوك www.facebook.com - ١٨ يناير ٢٠١٠.

ترتيب الدول عالمياً من حيث معدل استخدام موقع اليوتيوب

الترتيب	الدولة	التوزيع النسبي لمستخدمي اليوتيوب عالمياً (%)
١	الولايات المتحدة	٢٣,٣
٢	اليابان	٦,٩
٣	ألمانيا	٤,٨
٤	الهند	٤,٣
٥	المملكة المتحدة	٣,٨
٦	إيطاليا	٣,٨
٧	المكسيك	٣,٧
٨	البرازيل	٣,٧
٩	فرنسا	٣,٣
١٠	أسبانيا	٢,٦
١١	كندا	٢,٤
١٢	روسيا	١,٨
١٣	بولندا	١,٥
١٤	السعودية	١,٥
١٥	أستراليا	١,٣
١٦	هولندا	١,٣
١٧	باكستان	١,٢
١٨	اندونيسيا	١,١
١٩	الأرجنتين	١,١
٢٠	تركيا	١
٢١	تاييلند	٠,٩
٢٢	اليونان	٠,٩
٢٣	مصر	٠,٩
٢٤	الفلبين	٠,٨
	أخرى	٢٢,١

المصدر: موقع أليكسا www.alexa.com - ١٨ يناير ٢٠١٠.

٢.٢ موقع اليوتيوب YouTube

١.٢ معدلات الدخول على موقع اليوتيوب YouTube في مصر

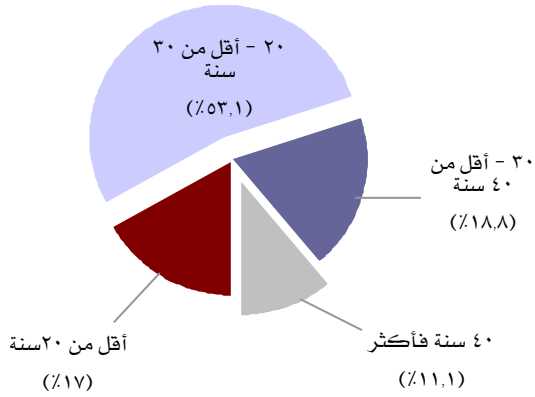
- تحتل مصر المرتبة الثانية عربياً، بعد السعودية، والمرتبة ٢٣ على مستوى العالم من حيث معدل استخدام موقع اليوتيوب وذلك حتى منتصف يناير ٢٠١٠، حيث وصل عدد مستخدمي الموقع في مصر نحو ٠,٩٪ من إجمالي مستخدمي اليوتيوب عالمياً.

- يأتي موقع اليوتيوب YouTube في المركز الرابع من بين المواقع الإلكترونية المختلفة التي يفضل المصريون الدخول عليها حتى منتصف يناير ٢٠١٠.

* يقسم موقع الفيس بوك المستويات التعليمية لمستخدميه إلى ٣ مستويات فقط هي (المدارس الثانوية - الجامعات - خريجو الجامعات)، كما أن المستويات العمرية لمستخدمي الفيس بوك - حسب ما هو متاح به - تبدأ من سن ١٣ سنة فأعلى.

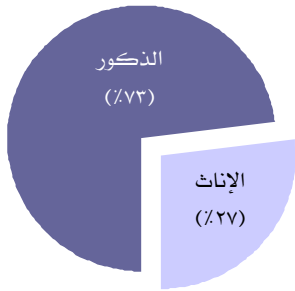
** موقع أليكسا Alexa هو محرك عالمي تابع لموقع أمازون دوت كوم، وقد تأسس عام ١٩٩٦ بالولايات المتحدة، ويعتبر موقع أليكسا Alexa أداة لرصد ترتيب المواقع الإلكترونية الأكثر زيارة، وهو ذات الصيت عالمياً.

توزيع المدونين حسب فئات العمر في مصر



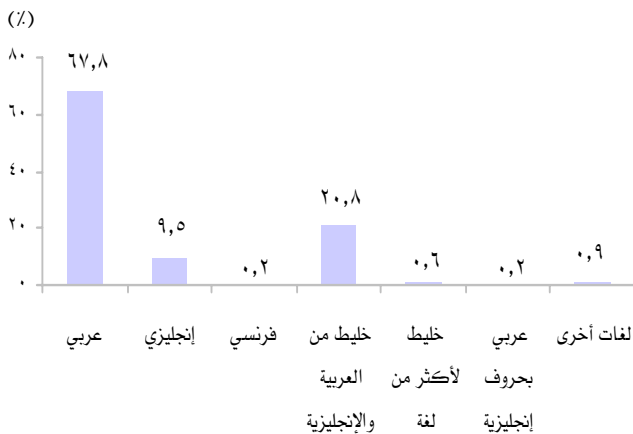
المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سلسلة تقارير معلومية، تقرير: "المدونات المصرية: فضاء اجتماعي جديد"، مايو ٢٠٠٨.

توزيع المدونين حسب النوع في مصر



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سلسلة تقارير معلومية، تقرير: "المدونات المصرية: فضاء اجتماعي جديد"، مايو ٢٠٠٨.

لغات التدوين المستخدمة



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سلسلة تقارير معلومية، تقرير: "المدونات المصرية: فضاء اجتماعي جديد"، مايو ٢٠٠٨.

■ غالبية المدونين في مصر يقعون في الفئة العمرية من (٢٠ - أقل من ٣٠ عاماً) حيث تمثل هذه الفئة حوالي ٥٣,١% من إجمالي المدونين في مصر، يليها الفئة العمرية (٣٠ - أقل من ٤٠ عاماً) وتمثل حوالي ١٨,٨%، ثم فئة (الأقل من ٢٠ عاماً) وتمثل ١٧%، أما فئة (٤٠ سنة فأكثر) فتمثل نسبتها ١١,١%.

■ يمثل الذكور حوالي نسبة ٧٣% من إجمالي المدونين في مصر، بينما تشكل الإناث ٢٧% منهم.



■ تتنوع اللغات المستخدمة في التدوين، حيث تستخدم نسبة ٦٧,٨% من إجمالي المدونات المصرية اللغة العربية، و٩,٥% اللغة الإنجليزية، و٢٠,٨% من إجمالي المدونات تستخدم العربية والإنجليزية معاً.



القسم الثاني

الانترنت كنافذة إعلامية في مصر

تضاعف عدد مستخدمي الانترنت في مصر خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث وصل عدد المستخدمين إلى حوالي ١٤,٥ مليون مستخدم حتى نوفمبر ٢٠٠٩ مقارنةً بنحو ٣٠٠ ألف مستخدم في أكتوبر ١٩٩٩، كما ارتفع إجمالي عدد مستخدمي الانترنت لكل ١٠٠ من السكان في مصر، حيث بلغ نحو ١٩ مستخدم لكل ١٠٠ شخص في نوفمبر ٢٠٠٩ مقارنةً بحوالي مستخدم واحد لكل ١٠٠ شخص في أكتوبر ١٩٩٩.

تحتل منطقة القاهرة الكبرى النسبة الأكبر من مستخدمي الانترنت في مصر، إذ يمثل عدد مستخدمي الانترنت في القاهرة الكبرى حوالي ٥٠٪ من إجمالي مستخدمي الانترنت في مصر، وتأتي منطقة الدلتا في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٨٪، ثم الصعيد مصر بنسبة ١٣٪، والإسكندرية ومطروح بنسبة ١٠,٢٪، بينما تستحوذ مناطق سيناء والبحر الأحمر والقناة على النسبة الأقل من مستخدمي الانترنت في مصر بنسبة ٥,٩٪، وهو الأمر الذي يوضح تمركز خدمات الانترنت في مناطق بعينها.

يرتكز معظم مستخدمي الانترنت في الفئة العمرية (١٦ إلى أقل

من ٢٥ سنة) بنسبة ٢٨٪، تليها الشريحة العمرية (أقل من ١٦

سنة) بنسبة ٢٩,٦٪، ثم الفئة العمرية (٢٥ إلى أقل من ٥٥ سنة)

بنسبة ٢٨,٢٪، ثم الفئة العمرية (٥٥ إلى أقل من ٦٥ سنة) بنسبة

٣,٤٪، ثم الفئة العمرية (٦٥ إلى أقل من ٧٤ سنة) بنسبة ٠,٧٪،

بينما تعد الفئة العمرية (٧٤ سنة فأكثر) هي أقل الفئات

استخداماً للانترنت بنسبة ٠,١٪.

يعد الذكور هم الأكثر استخداماً للانترنت في مصر، حيث

بلغت نسبة الذكور من إجمالي مستخدمي الانترنت نحو ٥٨,٥٪،

بينما بلغت نسبة الإناث ٤١,٥٪.

زاد الإقبال الجماهيري الكبير على الاتصال بالانترنت عبر تقنية

ADSL، حيث تمثل نسبة مستخدمي ADSL حوالي ٤٢٪ من

إجمالي مستخدمي الإنترنت في مصر، ويمثل الاتصال الهاتفي

بالانترنت (Dial Up) ٤٢٪، وعبر Leased Lines ١٥٪، وعن

طريق Isdn ١٪.

تم تحليل حجم تواجد مصر على شبكة الانترنت في ضوء عدد

الصفحات المتاحة عنها على محرك البحث "ياهو"، والصفحات

المتاحة عنها باللغة العربية فقط على محرك البحث "جوجل"،

وذلك لتحديد حجم التراكم المعلوماتي المتوافر عن مصر على

شبكة الانترنت. وطبقاً لهذا المقياس تأتي مصر في المرتبة

الخامسة من بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. من حيث

عدد الصفحات المتوفرة عنها على محركي البحث "ياهو"

و"جوجل"، إذ بلغ عدد الصفحات المتاحة عن مصر على محرك

البحث "ياهو" ٧٤,٦ مليون صفحة، وعلى محرك البحث "جوجل"

٥٤ مليون صفحة. ويسبق مصر في الترتيب كل من إسرائيل

والسعودية وإيران والعراق، ويأتي بعد مصر مجموعة من الدول

الأخرى مثل الأردن والكويت وفلسطين ولبنان والإمارات والمغرب

وقطر*.

تقنيات الاتصال بالانترنت

أطلقت الحكومة مبادرة الانترنت فائق السرعة (ADSL) في

مايو ٢٠٠٤، وذلك في ضوء المبادرة التي أطلقها السيد الرئيس

محمد حسني مبارك أثناء مؤتمر تليكوم أفريقيا الذي عقد في

القاهرة عام ٢٠٠٤، وتعد تقنية الـ ADSL من أهم العوامل التي

تدعم عمل الإعلام الإلكتروني في مصر نظراً لما تمتاز به من

سرعة عالية، حيث أنها توفر للمستخدم إمكانية الاتصال

المواصل بشبكة الانترنت بسرعة تزيد عن الاتصال الهاتفي،

وهو الأمر الذي يتيح نقل الصوت والصورة عبر الانترنت بجودة

عالية.

ظهرت في مصر مؤخراً تقنيات أخرى للاتصال بالانترنت بسرعة

عالية ومرونة فائقة - بالإضافة لتكنولوجيا ADSL -، ونشير

هنا على وجه الخصوص إلى تكنولوجيا WiFi و WiMax،

وهي تقنيه حديثة للاتصال السريع بشبكات الانترنت

اللاسلكية (Wireless) عبر استقبال وإرسال الموجات

اللاسلكية، وبدأت تنتشر هذه التقنية في مصر بشكل واضح،

حيث تستخدمها الشركات والمؤسسات الكبرى والفنادق

والمطارات، بالإضافة إلى تقنية الـ (Stick USB) التي سهلت

بشكل واضح استخدام الكمبيوتر المحمول، حيث يمكن عن

طريقها الاتصال بالانترنت بسرعة عالية في أي وقت وفي أي

مكان عن طريق مودم الـ (USB)، وهي خدمة تقدمها الآن

شركات المحمول في مصر بسرعات من ٣,٦ وتصل إلى ٧,٢ ميغا

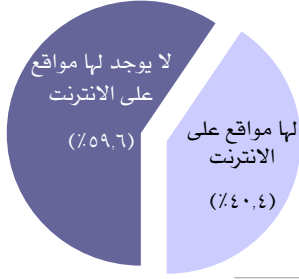
بايت في الثانية.

المصدر: نادي دبي للصحافة، تقرير "نظرة على الإعلام العربي: ٢٠٠٨ - ٢٠١٢"، ٢٠٠٩.

المصدر: وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

* تم الاعتماد في تحليل حجم تواجد مصر على شبكة الانترنت على البحث بذكر اسم كل دولة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باللغة العربية على محرك البحث "ياهو"، وعلى الصفحات العربية فقط على محرك البحث "جوجل" يوم ٢١ يناير ٢٠١٠.

نسبة الصحف والمجلات الورقية التي لها مواقع على شبكة الانترنت



المصدر: تم الاستعانة ببيانات المجلس الأعلى للصحافة عن عدد الصحف والمجلات المطبوعة (القومية - الحزبية - الخاصة) في مصر، ثم تقدير الصحف والمجلات التي لها مواقع على الانترنت.

١. الصحافة الإلكترونية في مصر

١.١ المواقع الإلكترونية للصحف الورقية (المطبوعة) في مصر*

- بلغ عدد الصحف والمجلات المصرية المطبوعة (القومية - الحزبية - الخاصة) التي لها نسخ إلكترونية على شبكة الانترنت ٦٣ صحيفة بنسبة ٤٠,٤٪ من إجمالي هذه النوعيات الثلاثة من الصحف والمجلات المطبوعة في مصر والتي يصل عددها حتى ١٠ فبراير ٢٠١٠ إلى ١٥٦ صحيفة ومجلة موزعة كالتالي: ٥٥ قومية و ٦٢ حزبية و ٣٩ خاصة.

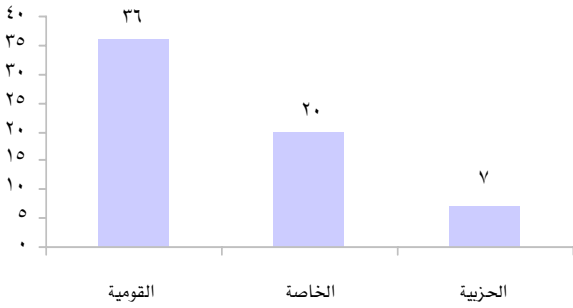
إجمالي عدد الصحف والمجلات المطبوعة في مصر

- بلغ إجمالي عدد الصحف والمجلات المطبوعة في مصر ٥٢٠ صحيفة حتى ١٠ فبراير ٢٠١٠ تتنوع ما بين (قومية - حزبية - خاصة - صادرة عن هيئات حكومية - صادرة عن أندية - صادرة عن نقابات - صادرة عن محافظات - صادرة عن مجالس شعبية ونيابية.. الخ)، وتم التركيز في هذا التقرير على الصحف والمجلات القومية والحزبية والخاصة فقط.

المصدر: المجلس الأعلى للصحافة، ١٠ فبراير ٢٠١٠ .

توزيع المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات الورقية وفقاً لجهة الإصدار

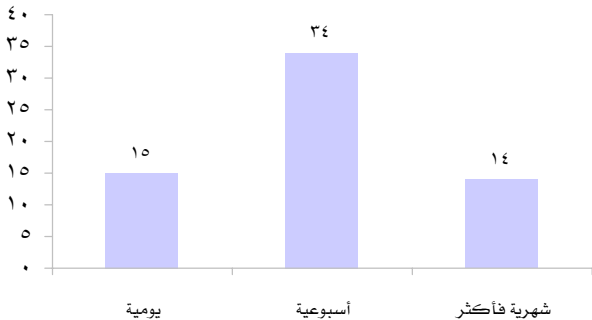
(موقع إلكتروني)



المصدر: تم الاستعانة ببيانات المجلس الأعلى للصحافة عن عدد الصحف والمجلات المطبوعة في مصر، ثم تقدير الصحف (القومية - الحزبية - الخاصة) التي لها مواقع على الانترنت وفقاً لجهة الإصدار.

المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات الورقية حسب نمط صدورها (يومية - أسبوعية - شهرية فأكثر)

(موقع إلكتروني)



المصدر: تم الاستعانة ببيانات المجلس الأعلى للصحافة عن عدد الصحف والمجلات المطبوعة (القومية - الحزبية - الخاصة) في مصر، ثم تقدير الصحف التي لها مواقع على الانترنت حسب دورية إصدارها.

١.١.١ وفقاً لجهة الإصدار

- يبلغ عدد المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات القومية الورقية نحو ٣٦ موقعاً، حيث تستحوذ على نسبة ٥٧,١٪ من إجمالي المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات الورقية (القومية - الحزبية - الخاصة) في مصر، تليها المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات الخاصة المطبوعة وعددها ٢٠ موقع إلكتروني على شبكة الانترنت بنسبة ٣٢٪، بينما يصل عدد المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات الحزبية الورقية إلى ٧ مواقع فقط بنسبة ١١٪ من إجمالي المواقع التي تمتلكها الصحف والمجلات القومية والحزبية والخاصة في مصر.

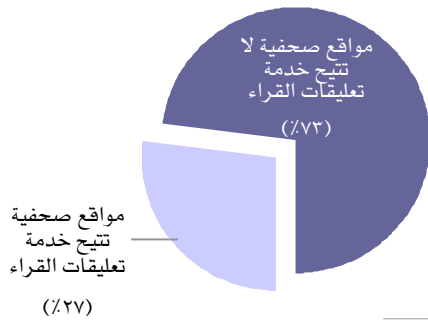
٢.١.١ وفقاً لدورية الإصدار

- تتوزع المواقع الإلكترونية للصحف الورقية (القومية والحزبية والخاصة) ما بين ٣٤ موقعاً لـصحف أسبوعية، و ١٥ موقعاً لـصحف يومية و ١٤ موقعاً إلكترونياً لـصحف تصدر كل شهر أو أكثر من شهر.

* تجدر الإشارة إلى أن محتوى النسخ الإلكترونية غالباً ما يكون هو نفس محتوى النسخ الورقية المطبوعة من الصحف والمجلات القومية والحزبية والخاصة، باستثناء بعض الصحف والمجلات التي تقوم بتحديث موقعها الإلكتروني بشكل دوري مثل موقع صحيفة اليوم السابع، وموقع صحيفة الأسبوع.

٣.١.١ وفقاً لإتاحتها خدمة تعليقات القراء

نسبة المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات التي تتيح خدمة تعليقات القراء



المصدر: تم الاستعانة ببيانات المجلس الأعلى للصحافة عن عدد الصحف والمجلات المطبوعة (القومية - الحزبية - الخاصة) في مصر، ثم تقدير مواقع الصحف التي تتيح خدمة تعليقات القراء على الانترنت.

بداية ظهور خدمة تعليقات القراء

كان للصحف والمجلات الخاصة السابق في إتاحة خدمة تعليقات القراء على مواقعها الإلكترونية.

ترتيب المواقع الإلكترونية لأبرز الصحف والمجلات المصرية وفقاً لمعدل الدخول عليها خلال الفترة من منتصف أكتوبر ٢٠٠٩ إلى منتصف يناير ٢٠١٠ *

التوزيع النسبي لمستخدمي الموقع		الترتيب على مستوى المواقع المصرية	الترتيب على مستوى المواقع الصحفية فقط في مصر	الموقع الإلكتروني
من خارج مصر (%)	من داخل مصر (%)			
دول عربية	دول أجنبية	٢٥	١	المصري اليوم almasry-afyoum.com
٢٤	٩	٢٨	٢	اليوم السابع youm7.com
٢٦	٧	٤٤	٣	الأهرام ahram-org.eg
٢٧	١٥	٥٩	٤	الجمهورية alghomhuria.net.eg
٣٣	٦	١٣٧	٥	الدستور dostor.org
٢٨	٩	١٤١	٦	الشروق الجديد shorouknews.com
٢٤	٥	٢١٨	٧	المساء almessa.net.eg
٣١	١١	٤٠٢	٨	أخبار اليوم akhbarelyom.org.eg
٣٤	١١	٤٩٧	٩	الوفد alwafd.org

* تم قياس معدل الدخول على المواقع الصحفية المصرية من إجمالي المواقع الأخرى سواء الصحفية أو غير الصحفية، بناء على عدد زوار ومتصفح هذه المواقع خلال فترة ٣ شهور (من منتصف أكتوبر ٢٠٠٩ إلى منتصف يناير ٢٠١٠).

المصدر: موقع أليكسا www.alexa.com - ١٩ يناير ٢٠١٠.

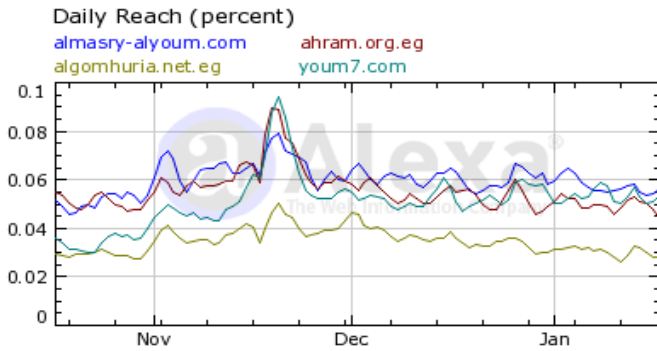
يصل عدد المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات الورقية التي تتيح خدمة تعليقات القراء إلى ١٧ موقع بنسبة ٢٧٪ من إجمالي ٦٣ موقع إلكتروني للصحف والمجلات الورقية (القومية، الحزبية، الخاصة).

تعد المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات الخاصة هي الأكثر إتاحة لخدمة التعليق لقراءها على ما يُنشر في هذه المواقع، حيث يصل عدد هذه المواقع الخاصة إلى ١٢ موقع هم (المصري اليوم، اليوم السابع، الدستور، الأسبوع، الفجر، الشروق الجديد، صوت الأمة، الخميس، الكرامة، الأنباء الدولية، صوت البلد، الزهور)، تليهم المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات القومية بعدد ٣ مواقع تتيح هذه الخدمة وهي (الأهرام، روز اليوسف، مجلة صباح الخير)، ثم مواقع الصحف والمجلات الحزبية بعدد موقعين يتيحان هذه الخدمة وهما (الوفد، شباب مصر).

٤.١.١ ترتيب المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً لمعدلات تصفحها

يأتي موقع المصري اليوم في مقدمة المواقع الإلكترونية للصحف - سواء القومية أو الحزبية أو الخاصة - التي يتم تصفحها، يليه موقع صحيفة اليوم السابع، ثم موقع جريدة الأهرام، وموقع صحيفة الجمهورية، وبعد ذلك تأتي مواقع صحف الدستور، والشروق الجديد، والمساء، وأخبار اليوم، والوفد.

معدل زيارة المواقع الإلكترونية لأبرز الصحف المصرية خلال الفترة من منتصف أكتوبر ٢٠٠٩ إلى منتصف يناير ٢٠١٠



المصدر: موقع أليكسا www.alexa.com - ١٩ يناير ٢٠١٠.

ارتفع معدل الدخول على موقع اليوم السابع خلال الفترة من منتصف أكتوبر ٢٠٠٩ إلى منتصف يناير ٢٠١٠، حيث بلغ معدل الزيادة فى نسبة مستخدمى الموقع خلال هذه الشهور الثلاثة ١٠٧٪، بينما كانت الزيادة أقل فى مواقع الصحف الأخرى، حيث بلغت الزيادة فى موقع صحيفة المصري اليوم إلى ٣٦,٣٪، وفى موقع صحيفة الأهرام ٢٣,٨٪، فيما بلغ معدل الزيادة فى متصفحى موقع صحيفة الجمهورية خلال الأشهر الثلاثة نحو ١٩٪.

جريدة اليوم السابع الرقمية

يعد الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع من أوائل المواقع فى مصر التي أتاحت جريدة رقمية على الإنترنت ابتداء من ديسمبر ٢٠٠٩.

المصدر: موقع صحيفة اليوم السابع، <http://www.youm7.com>

بداية ظهور الصحافة الإلكترونية فى مصر والدول العربية

- منذ منتصف التسعينيات بدأت العديد من الصحف المطبوعة العربية فى توظيف شبكة الانترنت كناظفة لنشر مادتها أو قسماً مما ينشر فى نسخها المطبوعة، وتعد صحيفة الشرق الأوسط السعودية من أوائل الصحف العربية التي دشنت موقعاً لها على شبكة الانترنت.
- اتجهت العديد من الصحف المصرية إلى إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، وجاءت البداية فى إطار مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر التي أنشأت موقعها فى ١٦ فبراير ١٩٩٧، وضم نسخاً إلكترونية من صحف الجمهورية والمساء والجازيت.
- من خلال النظر إلى مواقع الصحافة الإلكترونية فى مصر، فإنه يمكن القول أن هذه المواقع تقع ضمن ثلاث فئات: (المواقع الإلكترونية للصحف الورقية والتي عادة ما تكون مجرد نسخة إلكترونية من الصحيفة المطبوعة - الصحف التي تصدر بالكامل عبر الانترنت وليس لها نسخ مطبوعة، والتي عادة ما تتميز بالتحديث الفوري للخبر فور حدوثه بعكس الصحف الورقية العادية التي تصدر يومياً أو أسبوعياً - الصحف التي تتيح مواقعها لمتصفحها خدمة التعليق على المواد الصحفية المنشورة بها).

المصدر: مؤسسة الفكر العربي، التقرير العربي الأول للتممية الثقافية، ٢٠٠٨.

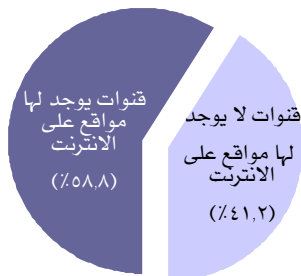
٢. التلفزيون عبر الانترنت فى مصر

١. أبرز مؤشرات التلفزيون عبر الانترنت فى مصر

- بلغ عدد قنوات النايل سات المصرية والمسجلة بالمنطقة الإعلامية الحرة والتي لها مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت ٣٠ قناة بنسبة ٥٨,٨٪ من إجمالي قنوات النايل سات المصرية، والتي وصل عددها فى ديسمبر ٢٠٠٩ إلى ٥١ قناة ما بين حكومية وخاصة.

نسبة قنوات النايل سات المصرية التي لها مواقع على شبكة الانترنت

حتى ديسمبر ٢٠٠٩



المصدر: تم الاستعانة ببيانات الشركة المصرية للأقمار الصناعية بخصوص عدد القنوات التلفزيونية المصرية التي تبث على النايل سات، ثم تقدير القنوات التي لها مواقع على الانترنت.

نسبة قنوات النايل سات المصرية التي تبث مباشرة عبر شبكة الانترنت حتى ديسمبر ٢٠٠٩



المصدر: تم الاستعانة ببيانات الشركة المصرية للأقمار الصناعية بخصوص عدد القنوات التلفزيونية المصرية التي تبث على النايل سات، ثم تقدير القنوات التي تبث مباشرة على الانترنت.

ترتيب المواقع الإلكترونية لأبرز القنوات التلفزيونية المصرية حسب معدل الدخول عليها على شبكة الانترنت *

الموقع الإلكتروني	الترتيب على مستوى كافة المواقع في مصر	التوزيع النسبي لمستخدمي الموقع	
		من داخل مصر (%)	من خارج مصر (%)
اتحاد الإذاعة والتلفزيون ertu.org	٩٢٦	٦٩	١٨
قناة أو تي في (OTV) Otegypt.com	٦٠٩٣	٢٨	١٩
قناة المحور elmehwar.tv	٨٠٣٨	٦٤	٥
قناتي دريم dreams.tv	٨٦٩٤	٣٥	٢٥

* تم قياس معدل الدخول على مواقع القنوات المصرية من إجمالي المواقع الأخرى سواء التلفزيونية أو غير التلفزيونية، بناء على عدد زوار ومتصفح هذه المواقع خلال فترة ٣ شهور (من منتصف أكتوبر ٢٠٠٩ إلى منتصف يناير ٢٠١٠).

المصدر: موقع أليكسا www.alexa.com - ١٩ يناير ٢٠١٠.

بلغ عدد القنوات التلفزيونية المصرية التي يتم بث إرسالها مباشرة من خلال شبكة الانترنت ٣ قنوات حتى ديسمبر ٢٠٠٩ بنسبة ١٠٪ من إجمالي القنوات المصرية التي لديها مواقع على شبكة الانترنت، وتتمثل هذه القنوات الثلاثة في: (النيل للأخبار، قناة النيل الدولية NILE TV، وقناة OTV)*.

عند التعرف على مدى تصفح المواقع الإلكترونية لأبرز القنوات التلفزيونية المصرية، يأتي موقع اتحاد الإذاعة والتلفزيون - بما يضمنه من قنوات رئيسية ومتخصصة وفضائية - في المرتبة ٩٢٦ من إجمالي مختلف المواقع الإلكترونية التي يتم تصفحها في مصر، بينما جاء موقع قناة أو تي في (OTV) في المرتبة ٦٠٩٣ محلياً، وموقع قناة المحور في المرتبة ٨٠٣٨ على مستوى كافة المواقع في مصر، وموقع قناتي دريم في المرتبة ٨٦٩٤ على مستوى كافة المواقع في مصر.

موقع أخبار مصر

يعد موقع أخبار مصر www.egynews.net من المواقع التي تقدم خدمات إخبارية على شبكة الانترنت، وهو تابع لقطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، ويأتي الموقع في المرتبة ١٧٨ من إجمالي مختلف المواقع الإلكترونية - سواء التي تقدم خدمات إخبارية أو غيرها - التي يتم تصفحها في مصر.

المصدر: موقع أليكسا www.alexa.com - ١٩ يناير ٢٠١٠.

سمات التلفزيون عبر الانترنت

تمثل خدمة تلفزيون الانترنت نوعاً جديداً من أساليب تقديم المحتوى والفيديو تحديداً على الويب، فهي ليست خدمة تنزيل بل توصيل مباشر switched video service، فالتلفزيون عبر الانترنت من الناحية الهندسية هو "استخدام بروتوكول الانترنت لنقل وتخزين الفيديو عبر الأقمار الصناعية".

أصبح الانترنت نافذة مهمة من النواذ التي توظفها القنوات الفضائية العربية في نشر وتوزيع مادتها، فنسبة كبيرة من هذه القنوات تعرض على مواقعها من خلال الانترنت محتوى البرامج المهمة التي قدمتها، بل ويقدم بعضها خدمة البث المباشر على الشبكة، وكثيراً ما تستخدم هذه الآلية في تحقيق قدر أكبر من التفاعلية بين الجمهور المشاهد لها والمحتوى البرامجي الذي تقدمه.

أصبح التلفزيون عبر الانترنت سوقاً لعرض المحتوى النادر والذي لا تهتم الوسائل الأخرى بعرضه مثل عرض الأفلام الوثائقية المتخصصة والنادرة، كما يسمح التلفزيون عبر الانترنت بترويج محتوى الوسائل الأخرى مثل بث مجموعة من الإعلانات التقليدية عليه، وبث برامج تلفزيونية وأفلام كاملة المدة.

المصدر: مؤسسة الفكر العربي، التقرير العربي الأول للتمية الثقافية، ٢٠٠٨.

* يبث إرسال قناة النيل للأخبار مباشرة على موقع اتحاد الإذاعة والتلفزيون وموقع الهيئة العامة للاستعلامات، كما يتم بث قناة النيل الدولية مباشرة عبر موقع الهيئة العامة للاستعلامات.

٣. الإذاعة عبر الانترنت في مصر

٣.١ أبرز مؤشرات الإذاعة عبر الانترنت في مصر

■ بلغ عدد المحطات الإذاعية المصرية التي تُبث على النابيل سات ولها مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت ٣٣ محطة تمثل ٩١,٧% من إجمالي المحطات الإذاعية المصرية التي تبث على النابيل سات، والتي وصل عددها في ديسمبر ٢٠٠٩ إلى ٣٦ محطة إذاعية مصرية.

■ يصل عدد المحطات الإذاعية المصرية على النابيل سات التي تبث إرسالها مباشرة عبر شبكة الانترنت ٩ محطات، بنسبة ٢٧,٣% من إجمالي المحطات الإذاعية المصرية التي لديها مواقع على شبكة الانترنت، ومن أبرز هذه المحطات التي تبث إرسالها مباشرة عبر الانترنت (القرآن الكريم، الشرق الأوسط، البرنامج العام، صوت العرب، الشباب والرياضة، ونابيل إف إم)*.

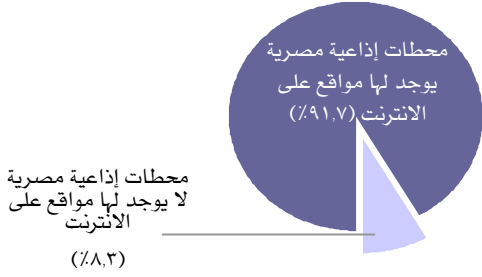
■ يأتي موقع اتحاد الإذاعة والتلفزيون - الذي يضم عدة إذاعات أبرزها (الشرق الأوسط، القرآن الكريم، الشباب والرياضة، البرنامج العام، القاهرة الكبرى، صوت العرب، الأغاني، الأخبار، الكبار، البرنامج الأوروبي، البرنامج الثقافي .. وغيرهم) - في المرتبة ٩٢٦ من إجمالي المواقع الإلكترونيّة - سواء الإذاعية أو غيرها - التي يتم الدخول عليها في مصر، ويأتي موقع نابيل إف إم في المرتبة ٦٣٨٠ على مستوى كافة المواقع التي يتم الدخول عليها في مصر.

إذاعة راديو مصر

■ تعد إذاعة راديو مصر من الإذاعات التي أصبحت تحظى بشعبية كبيرة وبنسبة استماع عالية لدى فئات المجتمع، حيث تم إطلاق هذه الإذاعة يوم ٢٥ أبريل ٢٠٠٩ في الاحتفال بذكرى تحرير سيناء.

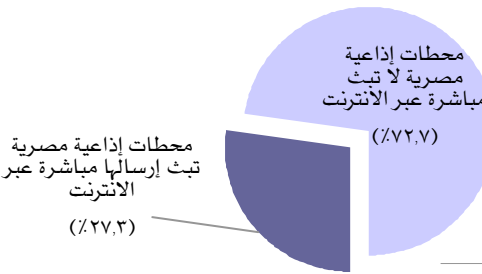
المصدر: موقع إذاعة راديو مصر radiomasr.net

نسبة المحطات الإذاعية المصرية على النابيل سات التي لها مواقع على شبكة الانترنت



المصدر: تم الاستعانة ببيانات الشركة المصرية للأقمار الصناعية بخصوص عدد المحطات الإذاعية المصرية التي تبث على النابيل سات، ثم تقدير المحطات التي لها مواقع على الانترنت.

نسبة المحطات الإذاعية المصرية على النابيل سات التي تبث إرسالها مباشرة عبر شبكة الانترنت



المصدر: تم الاستعانة ببيانات الشركة المصرية للأقمار الصناعية بخصوص عدد المحطات الإذاعية المصرية التي تبث على النابيل سات، ثم تقدير المحطات التي تبث مباشرة على الانترنت.

ترتيب المواقع الإلكترونية لأبرز المحطات الإذاعية المصرية وفقاً لمعدل الدخول عليها*

التوزيع النسبي لمستخدمي الموقع	الترتيب على مستوى كافة المواقع في مصر		الموقع الإلكتروني
	من داخل مصر (%)	من خارج مصر (%)	
دول عربية	٦٩	١٨	اتحاد الإذاعة والتلفزيون
دول أجنبية	٩٢٦	١٣	ertu.org
	٦٣٨٠	١٥	نابيل إف إم
			Nilefmonline.com

* تم قياس معدل الدخول على مواقع المحطات الإذاعية المصرية من إجمالي المواقع الأخرى سواء الإذاعية أو غير الإذاعية، بناء على عدد زوار ومتصفح هذا الموقع خلال فترة ٣ شهور (من منتصف أكتوبر ٢٠٠٩ إلى منتصف يناير ٢٠١٠).

المصدر: موقع أليكسا www.alexa.com - ١٩ يناير ٢٠١٠.

الملاح العامة للإذاعة عبر الانترنت في مصر

■ ظهرت على الانترنت مجموعة من مواقع الإذاعات التي توفر خدمات إخبارية مسموعة على مدار اليوم، ويعتبر "بارتي راديو" من أوائل الإذاعات التي ظهرت في الدول العربية على صفحة شركة "جودنيوز فور مي good news 4 me" والذي تضمن مواد ترفيهية باللغتين العربية والانجليزية، كما ظهرت أيضاً العديد من الإذاعات العربية على شبكة الانترنت ومنها إذاعة "إسلام أون لاين" التي بدأت على الانترنت عام ٢٠٠٦. وتعد مصر إحدى الدول البارزة على المستوى العربي فيما يتعلق بتوظيف الإذاعات على الانترنت، حيث تتعدد هذه الإذاعات وتتنوع في اتجاهاتها، فبعضها يعبر عن تيارات سياسية مثل راديو المصريين المعبر عن الحزب الوطني وراديو الغد المعبر عن حزب الغد، ويعبر بعضها الآخر عن مجموعات مهنية مستقلة مثل راديو مصر اليوم.

المصدر: مؤسسة الفكر العربي، التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية، ٢٠٠٨.

* يشار إلى أن إذاعات (القرآن الكريم - الشرق الأوسط - البرنامج العام - صوت العرب- الشباب والرياضة) يتم بثها مباشرة عبر موقع اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

القسم الثالث تحليل الوضع الحالي للإعلام الإلكتروني فى مصر

١. العائد المتحقق من الإعلام الإلكتروني

يتميز الإعلام الإلكتروني بكافة أشكاله ووسائله بعدد من الإيجابيات التي ساهمت بدورها فى دعم بيئة العمل الإعلامي، ويمكن الإشارة إلى أبرز هذه الإيجابيات، وهي - على سبيل المثال لا الحصر - ما يلي:

■ **الإتاحة والتحديث:** يتسم الإعلام الإلكتروني بالتحديث الدوري والإتاحة - شبه الكاملة - للمعلومات والبيانات، فضلاً عن النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها، وهو ما ساهم فى التعرف على كافة ما يقع من أحداث بشكل آنى فور وقوعها بعكس ما تتسم به وسائل الإعلام التقليدية.

■ **التغلب على البعد الجغرافى:** نجح الإعلام الإلكتروني فى تغيير معنى البعد الجغرافى، وذلك من خلال مد الفرد بالمعلومات والأحداث بغض النظر عن مكان وقوعها، حيث تلاشت الحدود والمسافات فى ظل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأصبح بإمكان الفرد التعرف على الحدث ومعايشته بمجرد حدوثه من أى مكان يتواجد به.

■ **القابلية للأرشفة:** توفر أشكال الإعلام الإلكتروني فرصة حفظ أرشيف إلكتروني سهل الاسترجاع وغزير المادة، حيث يستطيع المستخدم أن يبحث عن تفاصيل حدث أو مواد إعلامية قديمة بسرعة قياسية.

■ **التواصل والمشاركة:** ساعد الإعلام الإلكتروني بكافة وسائله على خلق حالة إعلامية - ليس فى مصر وحدها ولكن على مستوى العالم كله - تتيح للفرد أياً كانت جنسيته أو ميوله أو هويته الدينية أو الثقافية التواصل مع الآخرين سواءً عبر بث المعلومات أو استقبالها أو التعليق عليها.

■ **ثراء وتنوع المحتوى المعرفى:** ساهم الإعلام الإلكتروني فى زيادة المحتوى المعلوماتى فى شتى الموضوعات والقضايا الذي يتعرض لها الفرد، مع تنوع هذا المحتوى من حيث توجهاته فقد منح الإعلام الإلكتروني الفرصة للأفراد والجماعات ليكون لهم إعلامهم الخاص للتعبير عن آرائهم وتوضيح ردود أفعالهم المواكبة للأحداث اليومية مما يضع الفرد أمام مسؤوليته فى التغيير والمشاركة المجتمعية، حيث ظهر شكل جديد من الإعلام هو "إعلام المبادرة" القائم على البث الشخصي من خلال المدونات والإذاعات عبر الانترنت والفيديو وغيرهم.

■ **دعم حرية التعبير:** يعد الإعلام الجديد وسيلة خالية من القيود والضوابط التي تضعها السياسات أو أجندة بعض المؤسسات الإعلامية التقليدية، حيث أصبحت هذه الوسائل الجديدة تهدد سلطة الوسائل التقليدية وهيمنتها على الأنباء بل إنها أصبحت سلطة خامسة تراقب الوسائل التقليدية وتقدم الخطاب المضاد وتتفاعل فوراً مع الوقائع والأحداث ومع المواطنين وتفتح أفقاً جديدة لحرية الرأي والتعبير دون سقف أو أجندات مسبقة، ودون قيود أو ضوابط من الهياكل التنظيمية أو الأجهزة الرقابية وبعيداً عن تأثيرات الهياكل الاقتصادية والربحية.

■ **انخفاض التكلفة:** يتمتع الإعلام الإلكتروني بميزة اقتصادية أساسية للمستثمر وللمستخدم على حد سواء، حيث أنه من ناحية أتاح للمستثمر فرصة إنشاء قنوات إعلامية (صحف - إذاعات .. إلخ) على شبكة الانترنت بتكلفة أقل من وسائل الإعلام التقليدية، ومن ناحية أخرى فإنه أعطى للمستخدم وللقارئ ميزة تصفح أكثر من موقع إلكتروني لوسائل إعلامية - مثل المواقع الإلكترونية الصحفية - بتكلفة أقل.

٢. تحديات الإعلام الإلكتروني

في ضوء ما شهده الإعلام الإلكتروني في مصر خلال السنوات السابقة من تقدم مستمر على كافة المستويات، برزت أيضاً الكثير من التحديات التي فرضت نفسها في مواجهة هذا التقدم، ويمكن الإشارة إلى بعضها هنا - على سبيل المثال لا الحصر - كما يلي:

■ تحديات تكنولوجية وتتمثل في:

➤ ضعف البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والانترنت على مستوى بعض المناطق في عدد من محافظات الجمهورية، ويمكن مواجهة ذلك من خلال التوسع في مد خدمات الانترنت لتصل إلى هذه المناطق، مع الاستفادة من خدمات الاتصال فائق السرعة بشبكة الانترنت أو ما يطلق عليه تكنولوجيا Broadband على نحو يؤدي إلى توظيف عناصر الصوت والفيديو في المحتوى الإعلامي والتعرض للمحتوى الإذاعي والتلفزيوني عبر الانترنت بشكل جيد، بالإضافة إلى إمكانية دعم فكرة نشر التكنولوجيا في مصر من خلال إنشاء نوادي لتكنولوجيا المعلومات، ومد قصور الثقافة حول المحافظات بأجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكة الإنترنت.

➤ عدم الاستفادة - بصورة مناسبة - من بعض الآليات والتقنيات الحديثة المستخدمة في مجالات الإعلام الإلكتروني، مثل آلية الـ Snaking التي تتيح نشر المحتوى الإلكتروني عبر وسائل التليفون المحمول، وخاصة الـ RSS التي تمكن متصفح الانترنت من الحصول على الأخبار الهامة فور وقوعها بصورة مختصرة، بالإضافة إلى الآليات الأخرى التي تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من مواد الإعلام الإلكتروني.

■ تحديات بشرية وتتمثل في:

➤ ارتفاع نسبة الأمية بشكل عام في مصر، وكذلك ارتفاع نسبة الأمية التكنولوجية لدى قطاع عريض من المتعلمين، ويمكن مواجهة ذلك من خلال الاهتمام ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار، بالإضافة للاهتمام بتدريس علوم الحاسب الآلي بالمدارس بصورة أكثر فعالية، مع العمل على دعم وتبنى مبادرات هادفة إلى نشر التكنولوجيا وأجهزة الحاسب داخل كل منزل مصري وعلى مستوى كافة طلاب المدارس.

➤ عدم وجود كوادر بشرية مؤهلة ومدربة بالصورة الكافية للعمل في مجال الإعلام الإلكتروني، ويمكن مواجهة ذلك من خلال التعليم والتدريب باعتبارهما عاملان هامان لتطوير مواهب العاملين في مجال الإعلام الإلكتروني، فمن خلال التعليم يمكن الاهتمام بتدريس مجالات الإعلام الإلكتروني في الجامعات والمعاهد، كما يمكن أن يتخذ تدريب العاملين أشكالاً عديدة مثل تقديم دورات تدريبية تخصصية في المعاهد الإعلامية، وتبادل المعرفة من خلال الشراكة مع شركات ومؤسسات عالمية، واستقدام خبرات ذات معرفة وخبرة من أماكن أخرى في العالم بغية نقل المعرفة وتطوير قدرات العاملين في هذا المجال وتأهيلهم فكرياً وثقافياً وعلمياً وقانونياً، وبشكل يجعل هؤلاء العاملين ملمين بمختلف الإمكانيات التقنية والتطورات التي يشهدها مجال الإعلام الإلكتروني على مستوى دول العالم، خاصةً فيما يتعلق بإنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي وطريقة عرضه عبر شبكة الانترنت. كما تجدر ملاحظة أهمية تنظيم مسابقات للعاملين في مجال الإعلام الإلكتروني وتقديم جوائز للمتميزين منهم، حيث يؤدي ذلك إلى تشجيع المنافسة وخلق قاعدة متميزة من المواهب والعاملين في هذا القطاع.

➤ فجوة "المعرفة" في المجتمع الواحد، نتيجة التنافس القائم بينه وبين الإعلام التقليدي والذي أسفر عن تعرض الأفراد - بأشكال متفاوتة - لرسائل ومضامين مختلفة وفقاً لقدراتهم الاقتصادية والاجتماعية واللغوية وقدراتهم الخاصة في التعامل مع وسائل الإعلام الإلكتروني، الأمر الذي يعكس على زيادة الفروق الفردية بين أفراد المجتمع، وهو ما ينطبق أيضاً على مستوى الدول بين المجتمعات الغنية والمجتمعات الفقيرة مما يتطلب ضرورة السعى الدائم من قبل المؤسسات الإعلامية والثقافية بالدولة نحو الارتقاء بالمستوى المعرفي للمواطنين.

■ تحديات اقتصادية، وتتمثل في:

➤ **ضعف الاستثمار في مجالات الإعلام الإلكتروني** بالرغم من الاستثمارات الواعدة لمجالات تكنولوجيا المعلومات في القطاعات المختلفة، ويمكن مواجهة ذلك من خلال ضخ وتخصيص مزيد من الاستثمارات من جانب المؤسسات الإعلامية المصرية في مجالات النشر الإلكتروني والوسائط المتعددة، بالإضافة إلى السعى نحو الشراكة والتعاون بين المؤسسات العاملة في مجالات الإعلام الإلكتروني من جهة ونظيرتها في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من جهة أخرى بما يعود على واقع الإيرادات الخاصة بكل منهم بالإيجاب، مع الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة للمؤسسات الإعلامية الأجنبية في هذا المجال.

➤ **افتقاد الدعم المادي الدائم للإعلام الإلكتروني**، حيث تعد من المعوقات الرئيسية التي تواجه مسيرة الإعلام الإلكتروني عدم وجود موارد مالية ثابتة خاصة بالنسبة للصحافة الإلكترونية لذا من المهم مواجهة هذا الأمر من خلال خلق آلية تسويقية تسعى نحو جذب الاستثمارات لهذه المواقع بالصورة التي تعد بها نافذة جديدة لمجال الإعلانات وفي ذات الوقت مورداً مالياً جديداً للمواقع الإلكترونية يسهم في دعم وتطوير منظومة العمل.

■ **تحديات تشريعية**، وتتمثل في غياب التشريعات المنظمة للإعلام الإلكتروني في مصر بدرجة يمكن معها القول بأن هناك فراغاً تشريعياً واضحاً في هذا المجال خاصة في قضايا القرصنة والنشر الإلكتروني وحقوق الملكية الفكرية، ويمكن مواجهة هذه التحديات من خلال تهيئة وتطوير البيئة التشريعية بما يتواءم مع الظواهر الجديدة في مجال الإعلام الإلكتروني ووضع وتفعيل التشريعات لمكافحة القرصنة، وتفعيل المواثيق والمبادئ الأخلاقية الحاكمة للممارسة المهنية للإعلام الإلكتروني بما يعزز حرية التعبير المقترنة بالمسؤولية، ويضمن مستقبل مستدام لصناعة المحتوى المقدم عبر المواقع الإلكترونية.

■ تحديات تقنية ومهنية، وتتمثل في:

➤ **عدم تمتع العاملين بمجال الإعلام الإلكتروني بنفس الحقوق والمزايا التي يتمتع بها الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام الصحفي**، ويمكن مواجهة ذلك من خلال إتاحة الفرصة لهؤلاء العاملين بدخول نقابة الصحفيين أو وجود كيان نقابي مستقل خاص بهم.

➤ **ضعف معدلات الدخول على المواقع الإلكترونية الخاصة بالقنوات التليفزيونية والإذاعات المصرية**، ويمكن مواجهة هذه التحديات من خلال تطوير سياسات البث الخاصة بالقنوات والإذاعات ليتم بث إرسالها مباشرة عبر موقعها على شبكة الانترنت.

➤ **حاجة الإعلام الإلكتروني إلى التحديث الدوري لحظة بلحظة لكي يواكب الأحداث التي تقع على مدار اليوم**، وهو ما يشكل عبئاً ومجهوداً مضاعفاً على القائمين عليه، ويمكن مواجهة ذلك من خلال إتباع سياسات إدارية متميزة تتيح التواجد على الساحة الإعلامية على مدار الـ ٢٤ ساعة بسرعة وكفاءة، مع توفير العدد المناسب من العاملين الذين يقومون بمهمة التحديث الدوري وفقاً لمقتضيات العمل.

■ **تحديات سياسية ومجتمعية**، وذلك في ظل الحرية المطلقة المتاحة من خلال الإعلام الإلكتروني، حيث أنه أتاح مساحات كبيرة من الرأي والرأى الآخر، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة المدونات الإلكترونية وما تحمله من تحديات مجتمعية من حيث تخطيها حدود اللغة والوطن لتصبح قوة دولية، كما أصبح الإعلام الإلكتروني وسيلة مثلى للإعلان عن قوى اجتماعية جديدة بما يتيح من تخطى للحواجز المادية والرقابية للوصول إلى الرأي العام، إضافة إلى أنه أصبح ساحة لانتشار الشائعات والحملات الموجهة لخدمة أغراض خاصة، ويمكن مواجهة هذه التحديات من خلال قوانين وتشريعات تحافظ على الأمن والسلام الاجتماعي وحياة وخصوصية الأفراد دون المساس بحرية التعبير، مع التأكيد على دعم ثقافة الرأي والرأى الآخر وتقبل الجميع للأفكار البناءة.

صدر عن سلسلة تقارير معلوماتية

تاريخ الإصدار	عنوان التقرير	عدد
يناير ٢٠٠٧	مستوى معيشة الأسرة المصرية .. هل تغيرَ خلال السنوات العشر الماضية؟	١.
فبراير ٢٠٠٧	هل تغيرَ نمط الحياة الزراعية في مصر؟	٢.
مارس ٢٠٠٧	أنفلونزا الطيور وتداعياتها عالمياً ومحلياً	٣.
أبريل ٢٠٠٧	ملامح التبادل التجاري بين مصر والدول العربية	٤.
مايو ٢٠٠٧	هل أصبحت سوق الأوراق المالية أداة ذات تأثير في الاقتصاد المصري؟	٥.
يونيو ٢٠٠٧	هل تغيرت نتائج الثانوية العامة خلال السنوات الأخيرة؟	٦.
يوليو ٢٠٠٧	تطور الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الخمس الماضية	٧.
أغسطس ٢٠٠٧	ماذا يأكل المواطن المصري؟	٨.
سبتمبر ٢٠٠٧	سوق العقارات في مصر	٩.
أكتوبر ٢٠٠٧	ماذا لو اكتفت الأسرة المصرية بطفلين؟	١٠.
نوفمبر ٢٠٠٧	السيارات في مصر..... أرقام وحقائق	١١.
ديسمبر ٢٠٠٧	السياحة في مصر... هل أصبحت بالفعل قاطرة للتنمية الاقتصادية؟	١٢.
يناير ٢٠٠٨	الدعم.... أداة لتحقيق العدالة الاجتماعية	١٣.
فبراير ٢٠٠٨	سوق القمح العالمي... إلى أين؟	١٤.
مارس ٢٠٠٨	أنفلونزا الطيور... هل مازالت خطراً يهدد مصر والعالم؟	١٥.
أبريل ٢٠٠٨	سمات التعليم الجامعي والعالى	١٦.
مايو ٢٠٠٨	المدونات المصرية: فضاء اجتماعى جديد	١٧.
يونيو ٢٠٠٨	تحويلات المهاجرين إلى مصر والعالم	١٨.
يوليو ٢٠٠٨	خريطة دعم استهلاك البترول في العالم ... أين تقع مصر؟	١٩.
أغسطس ٢٠٠٨	الملامح الصحية للأطفال في مصر ... هل تغيرت؟	٢٠.
سبتمبر ٢٠٠٨	حوادث الطرق في مصر	٢١.
أكتوبر ٢٠٠٨	الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٠٨.. من الرئيس القادم؟	٢٢.
نوفمبر ٢٠٠٨	العلاقات المصرية الأمريكية من واقع آراء المواطن الأمريكى	٢٣.
ديسمبر ٢٠٠٨	ملامح المسنين في مصر	٢٤.
يناير ٢٠٠٩	مصر ودول حوض النيل ... علاقات ممتدة	٢٥.
فبراير ٢٠٠٩	الصراع العربى الإسرائيلي...هل يحسم ديموجرافياً؟	٢٦.
مارس ٢٠٠٩	هل تغير المناخ في مصر خلال العشرين عاما الماضية؟	٢٧.
أبريل ٢٠٠٩	أداء الأسواق في ظل الأزمة المالية العالمية	٢٨.
مايو ٢٠٠٩	الشباب المصري ... الخصائص والاهتمامات	٢٩.
يونيو ٢٠٠٩	هل دخلت مصر عصر الفقر المائى؟	٣٠.
يوليو ٢٠٠٩	موائد الرحمن في رمضان	٣١.
أغسطس ٢٠٠٩	النوبيون... الخصوصية والأصالة المصرية	٣٢.
سبتمبر ٢٠٠٩	هل للمرأة المصرية دور فعال في الحياة السياسية؟	٣٣.
أكتوبر ٢٠٠٩	القضية الفلسطينية في عيون الإسرائيليين	٣٤.
نوفمبر ٢٠٠٩	وباء الأنفلونزا العالمى (A/ H1N1).... إلى أين؟	٣٥.
ديسمبر ٢٠٠٩	تأخر سن الزواج: هل أصبح مشكلة تبحث عن حل؟	٣٦.
يناير ٢٠١٠	ماذا يقرأ المصريون؟	٣٧.
فبراير ٢٠١٠	الإعلام الإلكتروني في مصر.. الواقع والتحديات	٣٨.



اش مجلس الشعب - قصر العيني - القاهرة - مصر
ص.ب: ١٩١ مجلس الشعب رقم بريدى: ١١٥٨٢ تليفون: ٢٧٩٢٩٢٩٢ (٢٠٢) فاكس: ٢٧٩٢٩٢٢٢ (٢٠٢)
الموقع على الإنترنت: www.idsc.gov.eg البريد الإلكتروني: info@idsc.net.eg
خدمة الإنترنت المجانى: ٠٧٧٧٣٠٤٠

جميع حقوق الطبع محفوظة © ٢٠١٠ - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء المصرى

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/١٢٧٩٣

ISSN:1687-9074